شرح ديوان النابغة الذبياني // 92 // الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. نبدأ بعون الله تعالى الدرس التاسع والعشرين وهو الدرس الاخير من ديوان النابغة الذبياني. قد وصلنا الى قوله ودع امامة - 00:00:00

والتوديع تعذير وما وداعك من خفت به العير. وما رأيتك الا نظرة عرضت يوم النمارة والمأمور مأمور ان الى حج وان بعدوا امسوا ودونهم وذهلان فالنير هل تبلغنيهم حرف مسرمة وادلاج وتهجير قد عريت نصف حول اشهرا جددا - 00:00:20

يسفي على رحلها بالحيرة المورو وقعرفت وهي لم تجرب وباع لها من الفصافيص بالنمي ليست ترى حولها الفا وراكبها نشوان في جوة الباغوت مخمور تركلي والزين في اكناف دارتها بيضا وبين يديها التبن منذور لولا الهمام الذي ترجى نوافله لقال راكبها في عصبة - 00:00:44

سيروا كانها خاضب اظلافه لاهق قهد الايهاب تربت في الزنابي الزنانير وصاخ من نبات اصغا لها اذنا صماخها بداخيس الروق مستور من حس اطلس ستسعى تحته شرع كأنها حناك يقول راكبها الجني مرتفقا هذا لكن ولحم الشاة محجور - 00:01:13

قال ودع امامة والتوديع تعذر. ودع امر من ودع المسافر المقيم خلفه عند التشييع وودعه المقيم تركه لسفره ومامة عالم على امرأة والتوديع تعذير اي تقصير في الامر وما وداعك كيف وداعك من قفت اي مضت به العير - 00:01:42

بعير الابل التي تحمل الميارات. اي الطعام وما رأيتك؟ قال ما رأيتك يا ابصرتك الا نظرة اي التفاتة عرضت اي اتت مني على غير قصد يمني مارتي بلد او قرية - 00:02:08

والمأمور مأمور. يعني ان المقدور واقع لا محالة انا انا ايحان هانا القفول الى حي القفول الرجوع الى حي. الحي البيوت المجتمعة وان بعدوا فيحان الرجوع الى حي وان بعدوا امسوا - 00:02:26

اي صاروا ودونه مذهلان فالنير. جبلان بينهما مسافة يوم هل تبلغنيهم؟ وهل تبلغني؟ هؤلاء القوم وهذا الحي حرف اي ناقة ضامرة كالحرف وهو رأس الجبل حرف الكتابة مصممة اي قطع لبنها وذلك اقوالها - 00:02:52

وجدو الفقري اي موثقة الخلق ذكارها وهو خرز ظهرها اه موذاقون وادلاج ايها يبلغني هذا الحي ادلاش الادلاج السير اول الليل وما السير في اخره فيسمى ادلاجا السير في اوله ادلاج والسير في اخره الدلاج - 00:03:20

وتهجير تهجير السير الهجير الهجير والهاجرة وقت انتصاف النهار سمي بذلك لاننا سيهجر بعضهم بعضا في هذا الوقت لشدة الحر قد عريت من رحلها ينزع عنها رحلها نصف حول ستة اشهر - 00:03:46

اشهرا جددا اي متتابعا جددا يشفي ان يثري على رحلها بالحيرة الحيرة وقرية النعمان مدينة النعمان معروفة الامور نور الغبار او الريح اه فتذهب بالشيء وتجيء به وقارفتي قاربت الجربة هذه الناقة ولم تجرب - 00:04:06

وباع اشترى لها من الفصافص جمع فصفصة بكسرتين لنبت تعلفه الدواب دراهم رصاص سيفسير سيفسير السمسار وهو الحاذق بالبيع والشراء ليست ترى خلفها الفا لا ترى حول هذه ليست ترى حولها الفا لا ترى حول هذه الناقة الفا اي صاحبا - 00:04:32

وراكبها نشوان اي سكران في جوة اي داخل الباغوث موضع بالحيرات محمور مسقي خمرة والزينة في اكناف دارتها بيضة ويروى

ايضا تلقي لي والزون او الايوازين في اكنافي دارتها بيضة - 00:05:01
اذا قلت تلقي تقول بيضة. واذا قلت تلفي تقول بيضة ليوزون جمع اوزة بالكسر طير معروف جوانب دارتها ادارة كل موضع يدار به شيء يحجره اذا قلت تركي تقول تلقي هذه الطير بيضا. جمع بيضة - 00:05:34
وبين يديها اي بين يدي هذه الناقة التبن اي النخالة. عاصفة الزرع منذور ملقي اه ملقان بين يديها ملقى ويروى تولفي اي تجد الف شيء وجده انهم الفوا اباءهم ضالين. اي وجدهم - 00:06:03
تجد انت الاي والزينة هذه الطيور في اي جوانب دارتها بيضا جمع ابيض وبين يديها بين يدي هذه الناقة التبن اي النخالة منذور ملقى لولا الهمام الذي ترجى نوافله لقال راكبها في عصبة سيروا - 00:06:28
لولا الهمام وهي عظيم الهمة. الهمام الملك العظيم الهمة او الذي اذا هم بالشيء فعله الذي ترجى نوافله وعطاياه وزياداته لقال راكبها في عصبة اي في جماعة سيروا امر من السير - 00:06:55
لانها اي كانها كان هذه الناقة. كانها آآ غنيم اذا كورونا عام قاضب او لافه يعني ان هناكلة من البقل فاختضب وانبوباه اي ساقاه واطراف ريشه واظلافه مفعول به لخاطب - 00:07:13
وهو ما دخل فيه اللحم عكس ظفري لاهي يكون اي ابيض الابيض تعلوه قدرة والايهاب الجلد تربت وايقزته الزنانير او ارضه فصاح اي تسمع من نبأة اي صوت خفي. اصغى اي امال له. اصغى اماله - 00:07:38
وبالحديث ان باقة قتادة اصغاء اناء لهرة اي اماله لها فتعجبت من ذلك كنته اي امرأة ابنه فقال اتعجبين اخي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انها ليست بنجس انها من اطواف نارك - 00:08:14
آآ اصاخ من نبات اصغى لها اذنا الاذن بضمتين والاذن والاذين جارحة السمع المعروفة وقرأ نافع بالتسكين تخفيفا في القرآن كله والاذن بالاذن قال بعضهم كالكفر والعنق والامير جارحة السمع بلا نكير - 00:08:44
كالقفل والعنق والامير جارحة السمع بلا نكر صماخها صماخ ثقب الاذون ثقب الاذن الدخيس اللحم المتراكم برخيص الروق مستور قد ستر من حس اطلس اي من صوت اطلس صائد اه اغبر اللون تسعى تحته شراع - 00:09:13
شرع كعنب الاوتار شبه الكلاب بهذا الدومري يطلس الصايد يعني ان هذا الظليمة في ذكر الذي شبه به هذه الناقة تسمع لنبأة اي صوت خفي اصغاء اذنه لها وهذه النبأة هي من صيم من صياد له كلاب - 00:09:47
فان الظليم اذا كان على هذه الهيئة فانه يتهيأ للجري والاسراع لانه يعلم انه مطلوب وحينئذ يكون على اسرع ما هو ممكن فكذلك هذه الناقة يشبهها بالظليم في ذلك الحال - 00:10:19
من حس اطلس اغبري اللون تحته شرع كائن بين الأوتار وشبه الكلاب بهذا الدومري لأن حنا كجموع حنكي لباطن الفم السهلة مآشر. المآشر جمع مئشار حديدة يقطع بها ويقال فيها ايضا والمناشير - 00:10:44
يقول راكبها الجني مرتفقا هذا لكن ولحم الشاة محجور يقول راكبها يمكن ان يكون اراد بالراكب هنا اه الصائدة. ومعنا الراكب انه يتتبع اثارها ويسير في اثر تلك الكلاب التي اطلقها على فريسته - 00:11:08
وقد شبهوا بالجني في الخفة والسرعة يقول للكلاب هذا لكن اي هذا الجري لكن ولحم الشاة محجور اي ممنوع عليكم ممنوع عليك عليكم ويمكن ان يكون اراد الجني حقيقة بزعمه ان الكلاب تركبها الجن - 00:11:28
وان الجني الذي يركب تلك الكلاب يقول لها هذا لكن اي هذا الجري لكن ولحم الشاة محجور اي ممنوع لانك لانكن لن تلحقن هذه آآ آآ هذه النعامة او هذه - 00:11:54
الشاه او هذا الصيد يقول راكبها الجني مرتفقا هذا هذا الجري لكن ولحم الشاة محجور اي ممنوع لانها لن تلحق وبهذا يتم التعليق على ديوان النابغة الذبياني. واقول قولها واستغفر الله لي ولكم. بارك الله فيكم. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:12:14
- 00:12:41